

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[67] الآيات يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ
بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ كُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ (27) فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا
تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ
أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (28) لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (29) التفسير لا تدخلوا بيوت الناس حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ؛
بيّنت هذه الآيات جانباً من أدب المعاشرة، والتعاليم الإسلامية الإجتماعية التي لها علاقة
وثيقة بقضايا عامة حول حفظ العفة، أي كيفية الدخول إلى بيوت الناس، وكيفية الاستئذان
بالدخول إليها. حيث تقول أولاً: (يا أيُّها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى